لغيوه فلما ولى الرجل قال النبي صلى الله عليه وسلم ان من ضئضئ
بضادين معجمتين مكسورتين بينهما همزة ساكنة اخره همزة
ثانية اي من نسل هذا او عقبه ولابي ذر عن الحموي والمستملي
من صيصئ بصادين مهملتين وهما بمعنى او في عقب هذا
قوم يقرؤن القران لا يجاوز حناجرهم جمع حنجرة وهي
راس الغلصمة منتهى الحلقوم والحلقوم مجرى الطعام والشراب
اي لا يرفع في الاعمال الصالحة يمرقون يخرجون من الدين
الطاعة مروق السهم خروجه اذا نفذ من الجهة الاخرى
من الرمية بفتح الراو كسر الميم وتشديد التحتية الصيد
المرمي وهذا نعت الخوارج الذين لا يدينون للائمة ويخرجون
عليهم يقتلون اهل الاسلام ويدعون بفتح الدال يتركون
اهل الاوثان بالمثلثة جمع وثن كل ماله جثة يتخذ
من نحو الحجارة والخشب كصورة الادمي يعبد والصنم
الصورة بدون جثة او لا فرق بينهما لئن انا ادركتهم
اي الموصوفين بما ذكر لاقتلنهم قتل عاد اي لاستاصلنهم
بحيث لا ابقي منهم احدا كاستيصال عاد وليس المراد انه يقتلهم بالالة
التي قتلت بها عاد بعينها فالتشبيه لا عموم له وهذا موضع الترجمة
على ما لا يخفى وقد اورد صاحب الكواكب سوالا وهو انه قيل
اليس قال لئن انا ادركتهم لاقتلنهم فكيف لم يدع خالدا ان يقتله
وقد ادركه واجاب بانه انما اراد به ادراك زمان خروجهم اذا
كثروا واعترضوا الناس بالسيف ولم تكن هذه المعاني مجتمعة
اذ ذاك فيوجد الشرط الذي علق به الحكم وانما انذر صلى الله عليه
وسلم ان سيكون ذلك في الزمان المستقبل وقد كان كما قال صلى الله

عليه وسلم

قوله قوم خبر انه واسمها محذوف

عليه وسلم فاول ما طلع منهم هو في ايام علي رضي الله عنه وهذا الحديث اخرجه
ايضا في التفسير مختصرا وفي التوحيد بتمامه وفي المغازي ومسلم في
الزكاة وابو داود في السنة والنسائي في الزكاة والتفسير والمحاربة
وبه قال حدثنا خالد بن يزيد ابو الهيثم المقرئ الكاهلي الكوفي المتوفى
في سنة بضع عشرة ومائتين قال حدثنا اسرايل بن يونس ابو يوسف
الكوفي عن جده ابي اسحق عمرو بن عبد الله السبيعي بفتح المهملة وكسر
الموحدة عن الاسود بن يزيد النخعي انه قال سمعت عبد الله يعني
ابن مسعود رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرا
قوله تعالى فهل من مدكر بالدال المهملة المشددة اي فهل من
معتبر بما في هذا القران الذي يسر الله تعالى حفظه ومعناه وقال
مطر الوراق فيما علقه المولف بصيغة الجزم فهل من مدكر هل من
طالب علم فيعان عليه وسبق هذا الحديث في باب قوله تعالى انا ارسلنا
نوحا ويأتي ان شاء الله تعالى في التفسير باب
قصة ياجوج وماجوج قال في الانوار قبيلتان من ولد يافث
ابن نوح وقيل ياجوج من الترك وماجوج من الجيل وعن قتادة
فيما ذكره محيي السنة ان ياجوج وماجوج اثنان وعشرون قبيلة
بنى ذو القرنين السد على احدى وعشرين قبيلة وبقيت واحدة
فهم الترك سموا بالترك لانهم تركوا خارجين السد وعن حذيفة
مرفوعا ان ياجوج امة وماجوج امة كل امة اربعمائة الف لا يموت الرجل منهم
حتى ينظر الى الف ذكر من صلبه كلهم قد حمل السلاح قال وهم ثلاثة
اصناف صنف منهم مثل الارز شجر بالشام طوله عشرون ومائة
ذراع وصنف منهم طوله وعرضه سوا عشرون ومائة ذراع وهولا
لا يقوم لهم جبل ولا حديد وصنف منهم يفترش احدى اذنيه ويلتحف

قوله في الانوار هو تفسير القاضي البيضاوي

يافث كصاحب ه قاموس

٢

في السماء

والارز ويضم شجر الصنوبر او ذكره كالارزة ه قاموس

Copyright King Saud University